

## الإدريسي: غموض صفقة القرن هدفه توقيع العرب "على بياض"



الاثنين 25 فبراير 2019 05:02 م

اعتبر المفكر المغربي والعضو السابق باتحاد علماء المسلمين، أبو زيد المقرئ الإدريسي، أن غموض خطة السلام في الشرق الأوسط التي باتت تعرف بـ "صفقة القرن" مقصود لدفع الأنظمة العربية والإسلامية إلى "التوقيع على بياض".

وأضاف الإدريسي -خلال ندوة حول "رهان التطبيع مع الكيان الصهيوني ومآلات القضية الفلسطينية" بمدينة القنيطرة (قرب العاصمة الرباط)- "مع صفقة القرن لن تعود القضية الفلسطينية مهمة والأولوية حماية الشعب الفلسطيني".

وحذر الإدريسي -وهو أيضا نائب برلماني عن حزب العدالة والتنمية (قائد الائتلاف الحكومي)- من أن "أخطر ما يواجه القضية الفلسطينية هو النسيان، وجري كثيرين نحو التطبيع".

وتابع قائلا "يراد جعل مواجهة إيران أولوية الأولويات، وبناء حلف ضدها واجب الوقت ومقتضى المرحلة وضرورة الزمن، للتغطية على جرائم إسرائيل في فلسطين".

وأشار الإدريسي إلى أن مؤتمر وارسو الذي عقد في 13 و14 فبراير الجاري بشأن إيران والشرق الأوسط، أكد هذا المسعى واستهدف إخراج إسرائيل من دائرة الخطر، بحسب تعبيره □

يشار إلى أن "صفقة القرن" باتت تطلق على خطة تعمل الإدارة الأميركية على صياغتها، لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويتردد أنها تشمل الضغط على الفلسطينيين لتقديم تنازلات في قضايا أساسية، على رأسها القدس □

ويعتبر أبو زيد المقرئ الإدريسي من المفكرين البارزين في المغرب، خاصة في مناقشة قضايا الفكر الإسلامي، وسبق أن كان عضوا بنادي الفكر الإسلامي المغربي، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين □